

الفصل الأول

ظروف ولادة قطاع غزة ١٩٤٨ - ١٩٤٩

قطاع غزة هو الشريط الساحلي من فلسطين ، الذي بقي بيد القوات المصرية ، حتى توقيع اتفاقية الهدنة بين العرب واسرائيل ، والتي عرفت باتفاقية رودس . وكان يطلق على « قطاع غزة » ، حينذاك اسم « المناطق الفلسطينية الخاضعة لرقابة القوات المصرية » . وقد عدل الاسم لاحقا ، فصار ما هو عليه الآن .

ما بين دخول القوات المصرية الى فلسطين ، في ١٥/٥/١٩٤٨ ، وتوقيع اتفاقية رودس في ٢٤/٢/١٩٤٩ ، شهد اللواء الجنوبي من فلسطين ، حوادث عسكرية سياسية مهمة ، كان لها اثرها الحاسم ، ليس على ولادة قطاع غزة في حدوده الحالية فحسب ، بل على مجمل مسار الحياة السياسية فيه ، لحقبة زمنية طويلة لاحقة .

اننا في هذا الفصل لن نؤرخ لحرب ١٩٤٨ ، عسكريا ، ولكننا سنقف عند الحدود التي تساعدنا على استخراج المعطيات والدلالات السياسية فقط ، التي سحبت نفسها على الواقع ، بعد انتهاء الحرب على الجبهة الجنوبية .

كانت القوى التي اشتركت في القتال على الجبهة الجنوبية هي : المتطوعون